

**جامعة تكريت**  
**كلية الزراعة**  
**قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي**  
**المرحلة الثالثة**

**المحاضرة الثالثة**

**اساليب اتصال**

**من اعداد**

**مدرس المادة :**

**مها سعيد شده**

## الاتصال غير اللفظي

﴿ قَالَ آيُنْكَ أَتَكَلِمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَرْمَزًا ﴾ آل عمران ٤١

**الاتصال غير اللفظي** : هو كل وقائع الاتصال الإنساني التي تتجاوز الكلمات المنطوقة أو المكتوبة .

**ويعرف أيضا بأنه** : اللغة الصامتة التي تستخدم الإشارات والإيماءات الصادرة عن جسم الإنسان في المواقف المختلفة كناقيل للمعنى .  
وتعتبر القدرة على تمييز السلوكيات غير اللفظية الصادرة عن المسترشدين ومعانيها الممكنة من المهارات الأساسية اللازمة للمرشد في عمله فكلما كان لدى المرشد القدرة على الاتصال غير اللفظي كلما أدرك المسترشدين خبرة المرشد لذلك يجب على المرشد أن يطور إدراكه للرسائل غير اللفظية ومعانيها المختلفة ويهتم بنماذج الإيماءات وتعايير الوجه وهي المحتوى السلوكي الذي يصل إلى المرشد من خلال الحركات الجسدية المختلفة والإيماءات ولغة العيون التي تصدر من المسترشدين كرسالة غير لفظية .

إن التعرف على الجوانب غير اللفظية لدى المسترشدين واكتشافها تعتبر من الأمور الهامة في عملية الإرشاد لسببين هما :

- ١- أن السلوكيات غير اللفظية الصادرة عن المسترشدين تعتبر أدلة على انفعالاتهم .
- ٢- أن هذه السلوكيات غير اللفظية تعتبر جانبا من تعبير المسترشدين عن تصرفاتهم كما أن المسترشدين يكونون واعين بما يقولونه لفظا .  
وكثير من الباحثين يرون أن السلوكيات أو التعبيرات للتصرفات غير المنطوقة من قبل المُسترشدين تعتبر كاشفة للكثير من الجوانب التي لا ينطق بها وأن التعبيرات غير اللفظية تصدر بصورة تلقائية دون انتقاء أو ترتيب أو تمحيص

**اسلوب تعامل المرشد مع التعبيرات غير اللفظية للمسترشدين :**

- ١ - ملاحظة أو الاستجابة للرسائل اللفظية وغير اللفظية المُختلفة .

٢ - التأكد من التطابق بين السلوك اللفظي والسلوك غير اللفظي للمستترشد .

٣ - ملاحظة السلوكيات غير اللفظية عندما يكون المستترشد صامتا .

٤ - التركيز على السلوكيات غير اللفظية كهدف لتغيير محتوى المقابلة .

**الاستجابة :** هي كل نشاط يثيره منبه . وهي ردة الفعل التي يقوم بها المرشد أو المستترشد أثناء العملية الإرشادية بعد سماع أو ادراك الرسالة اللفظية أو غير اللفظية

### **الاستجابات اللفظية وغير اللفظية :**

تعتبر الاستجابات غير اللفظية ذات تأثير كبير في تعزيز العلاقة الإرشادية بين المرشد والمستترشد حيث تتضمن الإستجابات غير اللفظية كالاتسامة وحركات اليدين وان التواصل بالعينين لمدة تتراوح من ( ٣ - ٥ ) دقائق إستجابة غير لفظية ذات تعبير شعوري مميز من قبل المرشد .

### **العلاقة بين السلوك اللفظي وغير اللفظي :**

هناك علاقة متبادلة بين السلوك اللفظي وغير اللفظي ، وهناك بعض الأساليب التي تساند فيها التصرفات غير اللفظية تلك الرسائل اللفظية منها :

١- **التكرار:** مثلا تكون الرسالة اللفظية ( تفضل اجلس في المقعد ) بينما تشير إليه إلى المقعد هذه الإشارة تعتبر تكرارا غير لفظي لما سبق قوله .

٢- **التعارض :** مثلا إذا قلت أني أقدرك وخرجت غاضبا . وإن الدلائل تشير إلى انه في حالة استقبال رسالتين متعارضتين إحداهما لفظية والأخرى غير لفظية ، فإننا نميل إلى تصديق الرسالة غير اللفظية .

٣ - **الإحلال :** في كثير من الأحيان تستخدم الرسالة غير اللفظية مكان الرسالة اللفظية ، فحين تسأل شخص كيف حالك ؟ فإنك قد تتلقى منه ابتسامة ، وهذه الابتسامة تحل محل الجواب اللفظي أنا بخير .

٤ - **التكملة :** يمكن أن تقوم الرسالة غير اللفظية بدور التتمة لرسالة لفظية عن

طريق تعديلها أو تقويتها ، على سبيل المثال إذا كان شخص ما يتحدث عن الإحساس بعدم الارتياح وكانت كلماته متسارعة ومشوبة بالأخطاء في النطق فإن هذه الرسائل غير اللفظية تضيف إلى التعبير اللفظي على عدم الارتياح .

**٥ - النبذة :** إن الرسائل غير اللفظية يمكن أن تؤكد الرسائل اللفظية ، وهي غالباً ما تزيد من تأثيرها ، على سبيل المثال إذا كنت تُعبر عن انشغالك أو اهتمامك عن طريق الكلمات ، فإن رسالتك يمكن أن تكون أقوى عن طريق تلميحات غير لفظية ، مثل تقطيب الحاجبين أو العبوس .